



## استطلاعات وتقارير

### اليونيسيف: ٣ ملايين طفل عراقي يتعرضون للعنف والحرمان

حذرت منظمة الصحة العالمية "اليونيسيف" الاربعاء من العنف والاهمال الذي يعاني منه اطفال العراق، منوهة الى ان ٣ ملايين طفل عراقي يتعرضون للعنف والحرمان.

وكشفت المنظمة الدولية عن هذه الارقام تزامناً مع يوم الطفولة العالمي، وقال مسؤول قسم حماية الطفولة في اليونيسيف محمد الشبخلي "على الرغم من توقيع العراق على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٢ الا ان هذه السنة الاولى التي جرى فيها مناقشة قانون حماية حقوق الاطفال من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية".



وطالت موجات العنف التي تعصف بالبلاد العديد من الاطفال وتركت الكثير من الاثار النفسية والجسدية على ملايين الأطفال، وبين الشبخلي ان "اكثر من ٣ ملايين طفل يعانون من حالة عنف وحرمان"، مشيراً الى ان هذه الارقام تستند الى إحصائية دورية تقوم بها اليونيسيف كل اربع سنوات بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

واشار الى ان ما يقارب نصف مليون طفل يزاولون اعمالاً مرهقة لا تتناسب مع اعمارهم، وكانوا عرضة للحروب والحصار وأعمال العنف على مدى العقود الثلاثة الأخيرة مما ترك آثار واسعة على المجتمع ولا سيما صغار السن.

### ◆ التلغراف: هل عرض أوباما لإيران ينم عن عبقرية أم غباء ؟

في صحيفة الديلي تلغراف نطالع تعليقا بعنوان "هل عرض أوباما لإيران ينم عن عبقرية أم غباء؟" هل هو "احتراق استراتيجي" أم "مغامرة تنم عن عدم الاكتراث"؟ يتساءل كاتبها التعليق ديفيد بلير وبيتر فوستر.

ويشير الكاتبان إلى وضع مشابه في تاريخ السياسة الأمريكية، حين قام الرئيس ريتشارد نيكسون بزيارة مفاجئة إلى الصين عام ١٩٧٢، والتي نظر إليها المراقبون في ذلك الوقت على أنها خطوة مغامرة بينما تعتبر الآن مثالا على الدبلوماسية الجريئة.

وهذا الأسبوع قد تبرم الولايات المتحدة اتفاقية مع نظام أوتوقراطي يتحكم في سياساته "المُرشد الأعلى"، وإذا انتهت محادثات جنيف باتفاقية سيكون الوضع مشابها لزيارة نيكسون إلى الصين، على الرغم من أن إيران لن تصبح يوما بوزن الصين وأن خامنئي ليس ماوتسي تونج، هذا مايقوله الكاتبان.

ويرى كاتبها المقال أن هذه الاتفاقية إذا أبرمت كفيلة بإعادة تشكيل الشرق الأوسط والتأثير بعمق على ما يسمى "بالربيع العربي".

وتواجه الخطوة الأمريكية المحتملة معارضة من كل من إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وبالرغم من أن عداوة تقليدية تسم العلاقة بين إسرائيل والسعودية إلا أن الخوف من برنامج إيران النووي هو سمة مشتركة بينهما.

وتخشى إسرائيل والسعودية أن تتمخض الاتفاقية التي قد يوقعها الجانب الأمريكي والإيراني عن رفع عقوبات اقتصادية مفروضة على إيران مقابل إرجاء تكتيكي لتحقيق طموحات إيران النووية، حسب ما ورد في المقال.

وتعكس خطوات أوباما، ومنها إجراء اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، افتراض أن القيادة الإيرانية هي قيادة عقلانية يمكن الوثوق باحترامها لأي اتفاق يبرم معها، وهو ما تخشاه كل من إسرائيل والسعودية.

### ◆ مرتزقة روس يقاتلون إلى جانب الأسد مقابل ٥٠٠٠ دولار

ديي - عبطان المجالي

كشف موقع روسي عن قتال فرقة من المرتزقة الروس تحمل اسم "الفرقة السلافية" إلى جانب قوات النظام، تضاف إلى آلاف المقاتلين غير السوريين إلى جانب قوات الأسد.



وأوضح موقع "فونتانكا" ومقره مدينة سانت بطرسبورج الروسية، أن مجموعة من الروس سعت لتشكيل هذه الفرق عبر نشر إعلانات على المواقع الروسية تطلب جنودا وضباطا متقاعدين مقابل مردود مادي يقدر بخمسة آلاف دولار.

وأجرى الراغبون بالانضمام إلى "الفرقة السلافية" مقابلات مع عقيد سابق في المخابرات الروسية وعلى أثر هذه المقابلات تم تجنيد عدد من العسكريين المتقاعدين الذين قاتلوا في شمال القوقاز وطاجكستان للذهاب للقتال في سوريا.

وسافرت المجموعة الأولى من "الفرقة السلافية" إلى بيروت، ومن هناك انتقلت إلى دمشق برا، ثم تم نقلها بالطائرة إلى قاعدة اللاذقية العسكرية التي تقع بين طرطوس واللاذقية.

وروى بعض المرتزقة جانباً من معاركهم في سوريا، حيث تم إرسالهم لدعم قوات النظام وصد هجوم للشوار في السخنة قرب حمص، لكن "الفرقة السلافية" فشلت في دحر كتائب المعارضة وانسحبت من موقع الاشتباكات، وفي هذا السياق اعتبر الجنود المرتزقة أنهم كانوا محظوظين وأنقذتهم عاصفة رملية غطت على عملية انسحابهم.

يذكر أن المعلومات عن فرقة المرتزقة الروس لم تظهر بشكل علني إلا في أكتوبر الماضي، عندما أعلنت المعارضة السورية عن مقتل الكسي ماليوتي خلال معارك في ضواحي حمص.

### ◆ واشنطن تايمز: إيرادات نفط العراق تدفع دولاً مانحة لإعادة النظر بمساعداتها

رأت صحيفة أميركية ان العراق بلد متوسط الدخل الآن وعائداته النفطية كبيرة، الا انه ما زال يعتمد على الصداقات الأميركية في إعادة الإعمار، وقالت صحيفة واشنطن تايمز في تقرير لها، انه بعد حوالي سنتين من انتهاء الالتزام العسكري بحرب العراق، ما زالت الولايات المتحدة وحلفاؤها يدفعون ملايين الدولارات في مجال إعادة الإعمار، على الرغم من ان بغداد تحصد عائدات من صناعتها النفطية فيما يتزايد انعدام الاستقرار واقترب الحكومة من إيران.

فمن خلال صندوق ائتماني دولي تأسس في العام ٢٠٠٤، جمعت الولايات المتحدة و١٦ بلدا مانحا أخرى ما يقرب من ملياري دولار لمشاريع إعادة الإعمار في العراق، وبعد ان كان من المقرر انتهاء العمل بالصندوق في ٣١ من كانون الاول الماضي، جرى تجديد الصندوق الائتماني لسنة أخرى على اساس طلب من بغداد.

وترى الصحيفة انه اصبح الان من الصعب تسويق هذه المنح المقدمة للعراق نظرا للعائدات النفطية العراقية الكبيرة، فقد قالت الامم المتحدة في احدث تقرير لها بشأن صندوق الائتمان العراقي، ان "هذه المستويات العالية من الانتاج، ترافقها اسعار نفط عالمية تساندها مخاوف جيوسياسية جاءت لخزينة العراق بما يقرب من ١٠٠ مليار دولار لهذه السنة". وأضاف التقرير ان "وضع العراق بوصفه بلدا متوسط الدخل قد ادى الى تدني اهتمام المانحين به وتقليل التمويل العالمي له".

وقالت واشنطن تايمز أن "بلدين مانحين بصدد الانسحاب الآن من الصندوق الائتماني وسوف تعاد منحهم غير المنفقة إليهم في العام المقبل، حسب ما قال مسؤول في البنك الدولي"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة ليست من ضمن هذين البلدين".

وأشارت الصحيفة الى ان "أكبر مانحي الصندوق الائتماني هم الاتحاد الاوربي واليابان واسبانيا، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة أسهمت بعشرة ملايين دولار، الا انها انفقت حوالي ٦٠ مليارات في مجال إعادة الإعمار خلال الحرب"، وذهبت معظم المنح الى ما يزيد عن ٢٠٠ مشروع تطويري نصفها لم تكتمل حتى نهاية العام ٢٠١٢، في حين لم تستعمل ٥٤ مليون دولار على الاقل من الصندوق.

وتدعم الولايات المتحدة العراق بطرق اخرى، ففي العام الجاري اعطت واشنطن لبغداد ٤٧٠ مليون دولار بصيغة مساعدات أجنبية وتقدم بطلب لمنح العراق ٥٠٠ مليون دولار اخرى بصيغة مساعدة للعام ٢٠١٤، فضلا عن هذا تخطط الولايات المتحدة لإقراض العراق ٥٧٣ مليون دولار كي يشتري معدات عسكرية أميركية، وهذه ممارسة شائعة تعرف باسم التمويل العسكري الأجنبي.

أنتهى